

¹ عَنْ بَنِي عَمُّونَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ
بَنُونَ، أَوْ لَا وَارِثٌ لَهُ. لِمَاذَا يَرِيثُ مَلِكُهُمْ جَادَ، وَيَسْعُبُهُ
يَسْكُنُ فِي مَدِينِهِ. ² لِذَلِكَ هَا أَتَاكُمْ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَسْمِعُ
فِي رَبَّةِ بَنِي عَمُّونَ جَلْبَةَ حَرْبٍ وَتَصِيرُ ثَلَا حَرْبًا، وَتُحْرِقُ
بَنَاتُهَا بِالنَّارِ، قَيَّرْتُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَرَثُوهُ يَقُولُ
الرَّبُّ. ³ وَلَوْلِي يَا حَسْبُوتُ لَأَنَّ غَايَ قَدْ حَرَبْتُ. أَصْرَحَنَ يَا
بَنَاتِ رَبَّةٍ. تَتَطَلَّعْنَ بِمُسُوحٍ، انْذَبْنَ وَطَوَّقْنَ بَيْنَ الْجُدْرَانِ
لَأَنَّ مَلِكُهُمْ يَذْهَبُ إِلَى السَّيِّئِ هُوَ وَكَهَنَتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ
مَعًا. ⁴ مَا بَالُكَ تَفْتَحِرِينَ بِالْأَوْطَانَةِ. قَدْ قَاصَ وَطَاؤُكَ دَمًا
أَتَيْتُهَا الْبِئْسَ الْمُرْتَدَّةُ وَالْمُتَوَكِّلَةُ عَلَى خَرَائِئِهَا، قَائِلَةً، مَنْ
يَأْتِي إِلَيَّ. ⁵ هَنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ خَوْفًا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ
الْجُنُودِ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَكَ، وَتُطْرَدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ
إِلَى مَا أَمَامَهُ وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ التَّانِهِينَ. ⁶ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أُزِدُّ
بَنِي بَنِي عَمُّونَ يَقُولُ الرَّبُّ. ⁷ عَنْ أَدُومَ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ. أَلَا حِكْمَةٌ بَعْدَ فِي تَيْمَانَ. هَلْ بَادَتْ الْمَشُورَةُ
مِنَ الْفُهَمَاءِ. هَلْ قَرَعَتْ حَكْمَتُهُمْ. ⁸ أَهْرُبُوا، التَّفَنُّوا.
تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سُكَّانَ دَدَانَ. لِأَنِّي قَدْ جَلَبْتُ عَلَيْهِ
بَلِيَّةً عَيْسُو جِبْنَ عَاقِبَتُهُ. ⁹ لَوْ أَتَاكَ الْقَاطِفُونَ، أَفَمَا كَانُوا
يُزْكُونَ غِلَالَهُ، أَوْ اللَّصُوصُ لَيْلًا، أَفَمَا كَانُوا يُهْلِكُونَ مَا
بِكَيْفِهِمْ. ¹⁰ وَلَكِنِّي جَرَدْتُ عَيْسُو وَكَسَفْتُ مُسْتَرَاتِيهِ فَلَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَبِئَ. هَلِكُ تَبْلُهُ وَإِخْوَتُهُ وَجِيرَاتُهُ فَلَا
يُوجَدُ. ¹¹ أَنْزَلْتُ أَتْيَامَكَ أَتَا أَحْيِيهِمْ، وَأَرَامِلَكَ عَلَيَّ
لِيَتَوَكَّلْنَ. ¹² لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَا إِنَّ الَّذِينَ لَا حَقَّ لَهُمْ
أَنْ يَشْرَبُوا الْكَاسَ قَدْ شَرَبُوا، فَهَلْ أَنْتِ تَتَبَرَّرُ تَتَبَرَّرُ. لَا
تَتَبَرَّرِ. بَلْ إِنَّمَا تَشْرَبُ شُرْبًا. ¹³ لِأَنِّي يَذَاتِي خَلَقْتُ يَقُولُ
الرَّبُّ، إِنَّ بَصْرَةَ تَكُونُ دَهْشًا وَغَارًا وَحَرَابًا وَلَعْنَةً، وَكُلُّ
مُدِينَتِهَا تَكُونُ حَرْبًا أَبَدِيَّةً. ¹⁴ قَدْ سَمِعْتُ خَبْرًا مِنْ قَبْلِ
الرَّبِّ، وَأَرْسِلُ رَسُولًا إِلَى الْأَمَمِ قَائِلًا، تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا
عَلَيْهَا وَقُومُوا لِلْحَرْبِ. ¹⁵ لِأَنِّي هَا قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ
السُّعُوبِ وَمُحْتَقَرًا بَيْنَ النَّاسِ. ¹⁶ قَدْ عَرَّكَ تَخَوُّفُكَ،
كِبْرِيَاءُ قَلْبِكَ، يَا سَاكِنُ فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، الْمَاسِيكَ
مُزْتَفِعِ الْأَكْمَةِ. وَإِنْ رَفَعْتَ كَتَسَّرَ عُنُقُكَ فَمِنْ هُنَاكَ
أَحْدِثُكَ يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁷ وَتَصِيرُ أَدُومُ عَجَبًا. كُلُّ مَارٍ بِهَا
يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُ بِسَبَبِ كُلِّ صَرَبَاتِهَا. ¹⁸ كَانْفِلَابِ سَدُومَ
وَعَمُورَةَ وَمُجَاوَرَاتِيهَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ
وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. ¹⁹ هُوَذَا يَصْعَدُ كَاسِدٌ مِنْ كِبْرِيَاءِ
الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمِرُ وَأَجْعَلُهُ يَرْكُضُ عَنْهُ.
فَمَنْ هُوَ مُنْتَحِبٌ قَاقِيمَهُ عَلَيْهِ. لِأَنَّهُ مَنْ مِنْ يَمِينِي وَمَنْ

يُخَاكُمْنِي، وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي.²⁰ بَذَلْكَ
 اِسْمَعُوا مَسُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَصَى بِهَا عَلَى أَدُومَ،
 وَأَفْكَارَهُ الَّتِي افْتَكَّرَ بِهَا عَلَى سُكَّانِ تَيْمَانَ. إِنَّ صِغَارَ
 الْعَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَحْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ.²¹ مِنْ صَوْتِ
 سُقُوطِهِمْ رَجَعَتِ الْأَرْضُ. صَرَخَتْ سُمِعَ صَوْتُهَا فِي بَحْرِ
 سُوفٍ.²² هُودَا كَتَسَّرَ يَرْفَعُ وَيَطِيرُ وَيَبْسُطُ جَنَاحَيْهِ عَلَى
 بُصْرَةَ، وَيَكُونُ قَلْبُ جَبَايِرَةَ أَدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ
 أَمْرَاهُ مَاحِضٍ.²³ عَنْ دِمَشْقَ، حَزَبَتْ حِمَاهُ وَأَرْقَادُ. قَدْ
 دَابُّوا لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا خَبْرًا رَدِينًا. فِي الْبَحْرِ اضْطَرَابٌ لَا
 يَسْتَطِيعُ الْهُدُوءُ.²⁴ اِزْتَحَتْ دِمَشْقُ وَالتَّقَتَتْ لِلْهَرَبِ.
 أَمْسَكَتْهَا الرَّغْدَةُ وَأَخَذَهَا الصَّبِيُّ وَالْأَوْجَاعُ
 كَمَاخِضٍ.²⁵ كَيْفَ لَمْ تُنْزِكِ الْمَدِينَةَ الشَّهِيرَةَ قَرْبَهُ
 قَرْجِي.²⁶ لِذَلِكَ تَسْقُطُ سُبَّائُهَا فِي سَوَارِعِهَا، وَتَهْلِكُ كُلُّ
 رِجَالِ الْخَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يُهْوِلُ رَبُّ
 الْجُنُودِ.²⁷ وَأَشْعِلُ تَارًا فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَأْكُلُ قُصُورُ
 بَنَهَدَدَ.²⁸ عَنْ قِيدَارَ وَعَنْ مَمَالِكِ حَاصُورِ الَّتِي صَرَبَهَا
 تَبُوخْدَنْصَرُ مَلِكَ بَابِلَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُومُوا اضْعَدُوا
 إِلَى قِيدَارَ اِخْرِبُوا بَنِي الْمَشْرِقِ.²⁹ يَأْخُذُونَ خِيَامَهُمْ
 وَعَتَمَهُمْ وَيَأْخُذُونَ لِأَنفُسِهِمْ شَقَقَهُمْ وَكُلَّ آبَتِهِمْ
 وَجَمَالَهُمْ، وَيُبَادُونَ إِلَيْهِمْ، الْخَوْفَ مِنْ كُلِّ
 جَانِبٍ.³⁰ أَهْزَبُوا. انْهَزِمُوا جَدًّا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا
 سُكَّانَ حَاصُورِ يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّ تَبُوخْدَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ
 أَشَارَ عَلَيْكُمْ مَسُورَةَ وَفَكَّرَ عَلَيْكُمْ فِكْرًا.³¹ قُومُوا اضْعَدُوا
 إِلَى أُمَّةٍ مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِنَةٍ أَمَتَهُ يَقُولُ الرَّبُّ، لَا مَصَارِيحَ وَلَا
 عَوَارِضَ لَهَا. تَسْكُنُ وَحْدَهَا.³² وَتَكُونُ جَمَالُهُمْ تَهَبًا، وَكَثْرَةُ
 مَاشِيَتِهِمْ غَنِيمَةً، وَأَذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ
 مُسْتَدِيرًا، وَأَتِي يَهْلِكُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ يَقُولُ
 الرَّبُّ.³³ وَتَكُونُ حَاصُورُ مَسْكَنَ بَنَاتِ آوَى وَحَرَبَةٍ إِلَى
 الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ
 آدَمَ.³⁴ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِزْمِيَا النَّبِيِّ عَلَى
 عِيلَامَ، فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا،³⁵ هَكَذَا قَالَ
 رَبُّ الْجُنُودِ، هَتَّذَا أَحْطَمُ قَوْسَ عِيلَامَ أَوَّلَ
 قُوَّتِهِمْ.³⁶ وَأَجْلِبُ عَلَى عِيلَامَ أَرْبَعَ رِيَّاحٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ
 السَّمَاءِ، وَأَذْرِبُهُمْ لِكُلِّ هَذِهِ الرِّيَّاحِ وَلَا تَكُونُ أُمَّةٌ إِلَّا
 وَبَاتِي إِلَيْهَا مَنَفِيُّو عِيلَامَ.³⁷ وَأَجْعَلُ الْعِيلَامِيِّينَ يَرْتَجِبُونَ
 أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِبِي نُفُوسِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ
 سَرًّا، خُمُو عَصِيي يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَرْسِلُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ
 حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.³⁸ وَأَصْعُ كُرْسِيِّي فِي عِيلَامَ، وَأَبِيدُ مِنْ هُنَاكَ

الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ. ³⁹ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ
أَنِّي أَرُدُّ سَبْيَ عِيلَامَ يَقُولُ الرَّبُّ.